

74 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الصلاة | في أحكام

الجناز | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. الدرس السابع والاربعون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين وبعد ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يواصل الحديث معكم في موضوع احكام الجناز سائلين الله لنا ولكم التوفيق لصالح الاعمال والوفاة على الاسلام.

يستحب اذا مات الميت تغميض عينيه. لأن النبي صلى الله - [00:00:17](#)

عليه وسلم اغمض ابا سلمة رضي الله عنه لما مات وقال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فلا تقولوا الا خيرا. فان الملائكة يؤمّنون على ما تقولون رواه مسلم ويسن سنتر الميت بعد وفاته بثوب. لما روت عائشة رضي الله عنها - [00:00:44](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة. متفق عليه وينبغي الاسراع في تجهيزه اذا تحقق موته لقوله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لجيفة مسلم ان تجحبس بين ظهراني اهله - [00:01:04](#)

رواہ ابو داؤود ولان فی ذلک حفظاً للمیت مِن التغیر قَالَ الامام احمد رحْمَهُ اللَّهُ كرَامَةُ المیت تَعْجِلُهُ وَلَا بَأْسَ أَن يَنْتَظِرَ بِهِ مِنْ يَحْضُرُهُ مِنْ وَلِيِّهِ أَوْ غَيْرِهِ أَنْ كَانَ قَرِيبًا وَلَمْ يَخْشِ عَلَى - [00:01:22](#)

المیت مِن التغیر بالتأخر وَبِيَاحِ الاعلام بِمَوْتِ الْمُسْلِمِ لِتَهْيَّئَتِهِ وَحُضُورِ جَنَازَتِهِ وَالصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَالدُّعَاءِ لَهُ وَاما الاعلام بِمَوْتِ المیت عَلَى صَفَةِ الْجَزْعِ وَتَعْدَادِ مَفَاقِرِهِ فَذلِكَ مِنْ فَعْلِ الْجَاهِلِيَّةِ. وَمِنْهُ حَفَلَاتُ التَّأْبِينِ وَاقْدَامُ الْمَاتِمِ. كُلُّ ذلِكَ مِنْ الْبَدْعِ الْمُحْرَمَةِ - [00:01:37](#)

يستحب الاسراع بتنفيذ وصيته لما فيه من تعجيل الاجر. وقد قدمها الله تعالى في الذكر على الدين اهتماماً بشأنها وحثا على اخراجها ويجب الاسراع بقواعد ديونه سواء كانت لله تعالى من زكاة او حج او نذر طاعة او كفارة او كانت الديون للادمي - [00:02:01](#)

كُرد الامانات والغصوب والعارية ووفاء الديون سواء اوصى بذلك ام لم يوصي به لقوله عليه الصلاة والسلام نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه. رواه احمد والترمذى وحسنه اي مطالبة بما عليه من الدين ومحبوبة - [00:02:22](#)

في هذا الحديث الحث على على الاسراع في قضاء الدين عن الميت. وهذا فيمن له مال يقضى منه دينه. واما من لا مال له ومات وهو على القضاء فقد ورد في الاحاديث ما يدل على ان الله يقضى عنه. ومن احكام الجنازة وجوب تغسيل الميت. على من علم - [00:02:42](#)

حاله وامكنه تغسيله قال صلى الله عليه وسلم بالذى وقصته راحلته اغسلوه بماء وسدر. الحديث متفق عليه وقد تواتر تغسيل الميت في الاسلام قولها وعملها وغسل النبي صلى الله عليه وسلم وهو الطاهر المطهر. فكيف بمن سواه - [00:03:02](#)

تغسيل الميت فرض كفاية على من علم بحاله من المسلمين. والرجل يغسله الرجال والالوبي والافضل ان يختار لتفسيل ثقة عارف باحكام التغسيل. لانه حكم شرعى له صفة مخصوصة. لا يتمكن من تطبيقها الا عالم بها على - [00:03:23](#)

الوجه الشرعي ويقدم في تولي تغسيل الميت وصيه. فإذا كان الميت قد اوصى ان يغسله شخص معين. وهذا المعين عدل ثقة انه

يقدم في تولي تغسيل موصييه لأن ابا بكر رضي الله عنه اووصى ان تغسله امرأته اسماء بنت عميس - 00:03:43

فالمرأة يجوز ان تغسل زوجها كما ان الرجل يجوز له ان يغسل زوجته. واوصى انس رضي الله عنه ان يغسله محمد ابن سيرين رحمة الله. ثم يلي الوصي ثم يلي الوصية في تغسيل الميت ابو الميت. فهو اولى بتغسيل ابنه باختصاصه بالحنو والشفقة على ابنه. ثم يليه جده - 00:04:03

لمشاركته للاب في المعنى المذكور ثم بعد ذلك الاقرب فالاقرب من عصباته ثم الاجنبي منه. وهذا الترتيب في الاولوية اذا كانوا كلهم يحسنون التغسيل وطالبوها به. والا فانه يقدم العالم باحكام التغسيل على من لا علم له به - 00:04:27

والمرأة تغسلها النساء وال الاولى بتغسلها المرأة الميتة وصيتها. فان كانت المرأة اووصت ان تغسلها امرأة معينة قدمت على فيها اذا كان فيها صلاحية لذلك ثم بعدها تتولى تغسلها القربى فالقربى من نسائها. فالمرأة تتولى تغسلها النساء على هذا - 00:04:45

الترتيب والرجل يتولى تغسله الرجال على ما سبق وكل واحد من الزوجين غسل صاحبه الرجل له ان يغسل زوجته والمرأة لها ان تغسل زوجها لأن ابا بكر رضي الله عنه اووصى ان تغسله - 00:05:05

او زوجته ولان عليا رضي الله عنه غسل فاطمة وورد مثل ذلك عن غيرهما من الصحابة وكل من الرجال والنساء غسل طفل له دون سبع سنين ذكرا كان او انثى. قال ابن المنذر اجمع اجمع كل من نحفظ عنه ان المرأة تغسل الصبي الصغير انتهى - 00:05:19

ولان الصغير لا عورة له في الحياة فكذا بعد الموت ولان ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم غسله النساء وليس لامرأة غسل ابن سبع سنين فاكثر ولا لرجل غسل ابنتي سبع سنين فاكثر ولا يجوز لمسلم ان يغسل كافرا - 00:05:41

او يحمل جنازته او يكتفي عليه او يتبع جنازته. لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم الاية الكريمة تدل بعمومها على تحريم تغسيل الكافر في حق المسلمين وحمله واتباع جنازته. قال تعالى ولا تصلي على - 00:06:01

احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله. الاية وقال تعالى ما كان للنبي ما كان للنبي والذين امنوا استغفروا للمشركين ولا يدفنوا المسلم ولا يدفن المسلم الكافر لكن اذا لم يوجد من يدفنه من الكفار فان المسلم - 00:06:23

ما يواريه بان يلقيه في حفرة منعا للتضرر بجثته لالقاء لان النبي صلى الله عليه وسلم القى قتلى بدر في القليل. وكذا حكم المرتد كتارك الصلاة عمدا كتارك الصلاة عمدا وصاحب البدعة المكفرة. وهكذا ايها المستمعون الكرام. يجب ان يكون موقف المسلم من الكافر حيا ومتى - 00:06:43

موقف التبرير والبغضاء. قال تعالى حكاية عن خليله ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومهم انا برعاء منكم. واما من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده. قال تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون - 00:07:08

بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابائهم او اخوانهم او عشيرتهم وذلك لما بين الكفر والايمان من التضاد والمعاداة ولان الكافر عدو لله ولرسوله ولدينه. فلا تجوز - 00:07:28

حيا ولا ميتا. اسأل الله ان يثبت قلوبنا على الحق. وان يهدينا صراطه المستقيم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الها واصحابه وسلم تسليما كثيرا. والحمد لله رب العالمين - 00:07:46